مقاعد المونديال القادم.. صداع في رأس أفريقيا

أوروبا تحصل على مقعد إضافي واستراليا تنضم لآسيا

القارة السمراء تحصل على ٤ مقاعد في التصفيات بجانب المنظم

هل تفقد قارة أفريقيا مقاعدها الخمسة في نهائيات كأس العالم في البطولة القادمة بجنوب افريقيا ٢٠١٠؟ سؤال تردد كثيرا خلال كأس العالم الحالية في ألمانيا ٢٠٠٦ وتناوله كل الخبراء باعتبار أن مردود المشاركة الافريقية في هذه البطولة سيكون له الدور الأكبر في تحديد عدد المقاعد الافريقية في كأس العالم القادمة. والواقع الحقيقي أن نزول عدد مقاعد قارة أفريقيا عن ٥ مقاعد أمر مستحيل طبقا للمستويات الافريقية في كأس العالم على مدى دوراتها الاخيرة مقارنة بمقاعد باقي قارات العالم.

وتمثل بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بطولة خاصة لقارة أفريقيا لأنها ستقام لأول مرة في التاريخ على أراضي القارة وبالتالي فإن الوضع الطبيعي أن تأخذ افريقيا مقعدا إضافيا لجنوب أفريقيا بجانب المقاعد الخمسة الاساسية للقارة ليصبح لأفريقيا ٦ منتخبات في كأس العالم ٢٠١٠ ولكن ما تدور حوله المباحثات الآن هو حصول أفريقيا على مقاعدها الخمسة المعتادة بما فيها الدولة المنظمة بحيث تتأهل جنوب أفريقيا تلقائيا إلي النهائيات ومعها ٤ منتخبات تصعد من خلال التصفيات.

أوروبا تطمع

والجديد في توزيع مقاعد المونديال القادم هو طمع أوروبا في الاحتفاظ بعدد منتخباتها في نهائيات كأس العالم الحالية وهو ١٤ منتخبا ولكن صعد منهم ١٣ فريقا عن طريق التصفيات وأضيف لها منتخب ألمانيا الدولة المنظمة ليصبح عدد مقاعد أوروبا ١٤ فريقا هي التي لعبت بالفعل في مونديال ألمانيا ٢٠٠٦.

ولن تسمح أوروبا بأي حال أن يهبط عدد مقاعدها إلي ١٣ في مونديال ٢٠١٠ بأن تفقد أوروبا مقعد المنظم وتحصل على نفس عدد المقاعد من التصفيات وسلاحها في ذلك أن الدور قبل النهائي لكأس العالم الحالية أصبح أوروبيا خالصا وهو ما يعني مطالبة أوروبا بمقاعدها ال ١٤ الحالية.. بل أن أوروبا كانت تطمع في مقعد آخر ليصل عدد مقاعدها إلي ١٥ مقعدا.

وتوزيع مقاعد المونديال الحالي كان يقضي بمنح أوروبا ١٣ مقعدا من التصفيات "بالاضافة إلي ألمانيا الدولة المنظمة" وافريقيا ٥ مقاعد وآسيا ٤ مقاعد ونصف المقعد باعتبار ان خامس آسيا لعب تصفية مع رابع منطقة الكونكاكاف لتحديد الصاعد منهما و٣ مقاعد ونصف المقعد للكونكاكاف "أمريكا الشمالية والوسطي وجزر البحر الكاريبي وحصلت الكونكاكاف على٤ مقاعد في كأس العالم الاخيرة بعد أن فازت بالمقعد المشترك بينها وبين آسيا بفوز ترينداد وتوباجو على البحرين خامس آسيا في المباراة الفاصلة.

وحصلت أمريكا الجنوبية على ٤ مقاعد ونصف المقعد باعتبار ان خامس أمريكا الجنوبية التقي مع بطل منطقة الاوقيانوس في مباراة فاصلة فازت بها استراليا التي مثلت منطقة الكونكاكاف لأول مرة منذ عام ١٩٧٤.

ويشهد المونديال القادم ٢٠١٠ انضمام أستراليا إلي التصفيات الآسيوية لتصبح إحدى الدول التي تشارك في التصفيات العامة لقارة آسيا وبالتالي فإنه من المتوقع ان يزيد مقاعد قارة آسيا من ٤,٥ مقعد إلي ٥ بانضمام أستراليا.. بينما لن تتنازل أوروبا عن مقاعدها وسيبقي عدد مقاعد أفريقيا ٥ مقاعد بما فيها جنوب أفريقيا الدولة المنظمة بينما ستحصل أمريكا الجنوبية والكونكاكاف على نفس عدد المقاعد وهو ٤,٥ مقعد لأمريكا الجنوبية و٣,٥ للكونكاكاف بحيث يكون المجموع الاجمالي هو ٣٢ فريقا كالمعتاد.

أفريقيا أفضل من آسيا

وتشير نتائج مونديال ٢٠٠٦ إلي تفوق معتاد لافريقيا على آسيا. فالفرق الافريقية الخمسة نجحت في اثبات الوجود اكثر من فرق آسيا الاربعة التي لعبت في النهائيات.

بداية تأهل فريق أفريقي وهو غانا للدور الثاني بينما لم يصل أي فريق آسيا إلي دور ال ١٦.

كما أن افريقيا حققت عدداً أكبر في مجموع النقاط عن المنتخبات الآسيوية.

احتلت كوت ديفوار المركز الثالث في مجموعتها برصيد ٣ نقاط وحققت فوزا وحيدا على صربيا ٢/٣ بينما خسرت خسارة صعبة امام هولندا والارجنتين بفارق هدف ٢/١ وكانت الاقرب للتعادل وخرجت مرفوعة الرأس من الدور الأول.

وأنجولا احتلت المركز الثالث في مجموعتها أيضا متقدمة على ايران ممثل آسيا وخسرت خسارة وحيدة بصعوبة بالغة امام البرتغال صفر/١ قبل أن تتعادل مع المكسيك صفر/ صفر ومع ايران ١/١ بعد ان كانت متقدمة ١/صفر.

أما غانا فحققت أفضل النتائج حيث خسرت أمام إيطاليا صفر/ ٢ ولم يحتسب لها أي ضربة جزاء صحيحة ثم قدمت أقوي العروض وفازت على التشيك ٢/ صفر وأطاحت بها خارج البطولة قبل أن تحقق فوزا آخر على أمريكا ٢/١ وتأهلت للدور الثاني لتلعب مع البرازيل مباراة تاريخية كانت فيها الافضل وخسرت صفر/٣ بثلاث هجمات مرتدة.

أما توجو فكانت اسوأ منتخبات أفريقيا حيث تلقت ٣ هزائم ٢/١ امام كوريا بعد ان كانت متقدمة ١/صفر ثم خسرت صفر/٢ امام كل من سويسرا وفرنسا.

وتعادلت تونس مع السعودية ٢/ ٢ قبل خسارتها أمام أسبانيا ٣/١ وأخري امام اوكرانيا صفر/١ بضربة جزاء غير صحيحة لتحتل المركز الثالث في المجموعة متفوقة على السعودية ممثل آسيا بفارق الاهداف.

أما منتخبات آسيا فكان أفضلها كوريا الجنوبية في المجموعة السابعة حيث حققت الفوز على توجو ٢/١ وتعادلت مع فرنسا ١/١ قبل ان تخسر مباراتها الثالثة امام سويسرا وتحتل المركز الثالث.

أما ايران فقد تعادلت تعادلا وحيدا مع انجولا بعد خسارتين امام المكسيك ٣/١ والبرتغال صفر/٢ لتتذيل المجموعة الرابعة.

وحققت اليابان نقطة في مجموعتها بتعادلها مع كرواتيا صفر/صفر بينما خسرت امام استراليا ٣/١ وامام البرازيل ٤/١ لتتذيل المجموعة السادسة.

وأخيرا تذيلت السعودية المجموعة الثامنة بتعادل ٢/٢ مع تونس وخسارة امام أوكرانيا صفر/٤ وأخري امام أسبانيا صفر/,١

وخرجت ٣ منتخبات من الكونكاكاف من الدور الأول وهي كوستاريكا وأمريكا وترينداد وتوباجو بينما وصلت فقط المكسيك لدور ال ١٦ وخرجت من الدور الثاني امام الارجنتين. وتتحدد خلال شهرين من الآن خريطة تصفيات مونديال ٢٠١٠ من خلال الفيفا وسط توقعات ببقاء مقاعد افريقيا كما ذكرنا ٥ مقاعد ولكن فيها مقعد جنوب افريقيا المنظمة بينما تتأهل ٤ منتخبات فقط من التصفيات.

إيطاليا أنهت حلم كلينسمان في كأس العالم

قبل بداية كأس العالم ٢٠٠٦ لكرة القدم بألمانيا كان حلم المدرب يورجن كلينسمان المدير الفني للمنتخب الالماني هو الفوز مع الفريق بلقب كأس العالم كمدرب ليعادل بذلك إنجاز مواطنه فرانز بيكنباور أسطورة كرة القدم الالمانية الذي فاز باللقب كلاعب عام ١٩٧٤ وكمدرب عام ١٩٩٠.

ولكن حلم كلينسمان الذي فاز بلقب كأس العالم كلاعب عام ١٩٩٠ تبدد أمام صخرة الدفاع الايطالي وهدفين خاطفين في الدقيقتين الاخيرتين من الوقت الاضافي في مباراة الفريقين بالدور قبل النهائي للبطولة.

ويسمر كلينسمان في مكانه لفترة طويلة بعد انتهاء المباراة رغم أنه لم يكن كذلك على مدار أكثر من ساعتين هما الوقتان الاصلي والاضافي للمباراة حيث حرص كلينسمان طوال المباراة على التحرك من مقاعد الجهاز الفني إلى المنطقة الفنية المجاورة لخط التماس لتوجيه لاعبيه واحدا بعد الآخر.

وحرص كلينسمان على مصافحة مارشيلو ليبي المدير الفني للمنتخب الايطالي بعد انتهاء المباراة.

ولم يكن هناك شيء آخر يستطيع كلينسمان أن يفعله. لقد كانت أمسية درامية ولكنها لم تكن لصالح ألمانيا هذه المرة.

وقبل أسابيع قليلة فقط كانت دورتموند مسرحا لامسية درامية مماثلة ولكنها كانت لصالح الفريق الالماني عندما سجل مهاجمه المخضرم أوليفر نويفيل هدف المباراة الوحيد أمام المنتخب البولندي قبل النهاية بدقائق قليلة ليفوز الفريق الالماني ١/صفر.

وكان الوقت الاصلي من مباراة المنتخبين الايطالي والالماني قد انتهى بالتعادل السلبي وظل التعادل قائما بين الفريقين حتى قبل دقيقتين فقط من نهاية الوقت الاضافي الذي لجأ إليه الفريقان.

ولكن فابيو جروسو وأليساندرو دل بييرو رفضا أن يحتكم الفريقان لضربات الترجيح لحسم المباراة وأحرزا هدفين رائعين في آخر دقيقتين من الوقت الاضافي للمباراة ليقضيا بذلك على أمل كلينسمان في قيادة الفريق نحو المباراة النهائية كما فعل مواطنه وزميله السابق رودي فولر عندما قاد الفريق لنهائي كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وبعد أن حقق المنتخب الالماني خمسة انتصارات متتالية في مسيرته الرائعة بالبطولة الحالية مني الفريق الالماني بأول هزيمة له في البطولة وأول هزيمة له في دورتموند منذ ٧١ عاما حيث خسر بهدفين أمام المنتخب الايطالي الذي استحق الفوز بالمباراة لانه كان الافضل في الوقت الاضافي.

وكان كلينسمان على ثقة من وصول فريقه إلى المباراة النهائية وفوزه باللقب الرابع في تاريخ مشاركاته بكأس العالم ولكنه يرى أن أي من لاعبيه لم يقصروا في المباراة.

وقال كلينسمان "اعتقدنا ووثقنا في تأهلنا للمباراة النهائية حتى جاءت آخر دقيقتين من الوقت الاضافي للمباراة.. فريقنا لديه الكثير من الامكانيات ويضم عددا من اللاعبين الشبان الذين ظهروا على الساحة وتألقوا. وقد أظهرنا الكثير من الحب للفريق والرغبة في الفوز بداية من المباراة الافتتاحية أمام المنتخب الكوستاريكي وعلى مدار المباريات التالية التي خضناها في البطولة."

وأضاف "قدمنا كرة هجومية سريعة وحتى بعد هذه الهزيمة يمكن لكل ألماني أن يفخر بهذا الفريق."

وكان المنتخب الالماني على بعد دقيقتين فقط من دخول دوامة ضربات الترجيح للفصل بينه وبين المنتخب الايطالي وكانت الفرصة ستسنح مجددا لحارس المرمى الالماني ينز ليمان لتحقيق إنجاز بطولي جديد بعد أن تصدى لضربتين ترجيحيتين في مباراة الفريق أمام نظيره الارجنتيني في دور الثمانية للبطولة.

ولكن ليمان فشل في التصدي لتسديدتي جروسو ودل بييرو الجميلتين ليخرج المنتخب الالماني خاسرا صفر/٢ في الوقت الاضافي دون الاحتكام لضربات الترجيح.

وقال كلينسمان في وقت سابق من البطولة الحالية "ستكون كارثة إذا خرج الفريق الالماني من البطولة قبل أن يصل إلى الدور قبل النهائي."

ولكن الهزيمة أمام المنتخب الايطالي لن تكون كارثة بالطبع لهذا الفريق الالماني الشاب الذي وصل إلى الدور قبل النهائي وإلى مستوى في البطولة لم يتوقعه مشجعو الفريق.

ولكن كلينسمان لم يحدد بعد موقفه مع الفريق وما إذا كان سيستمر مع الفريق بعد كأس العالم. وما من أحد في ألمانيا يعرف ذلك.

وقال كلينسمان "نريد أولا أن ننهي مشوارنا في البطولة وبعدها سأتحدث إلى زوجتي وسأحصل على راحة لعدة أيام حتى أفكر في بعض الامور. ولن أتعرض لضغوط تدفعني إلى اتخاذ قرار سريع."

بلاتر سعيد بنهاية مشوار زيدان

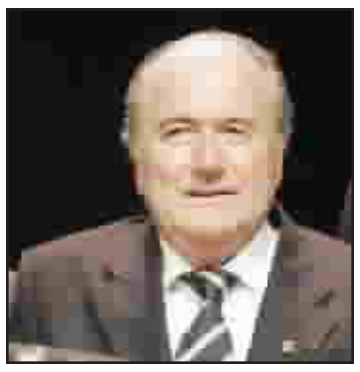

اعرب رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) جوزيف بلاتر عن سعادته لأن آخر مباراة لنجم المنتخب الفرنسى زين الدين زيدان قبل اعتزاله و تركه ملاعب كرة القدم ستكون مباراة نهائى بطولة كأس العالم بالمانيا.

وقال بلاتر لقد قابلت زيدان بعد مباراة فرنسا و توجو فى الدورالاول لتهنئته بمناسبة عيد ميلاده و كان محروما من المشاركة فى المبارة بسبب حصوله على انذارين وقال لى انه سعيد لأنه سوف يخوض مباراة اخرى في المونديال قبل اعتزاله و لكننى أكدت له أنه سوف يذهب بعيدا فى هذة البطولة ليخوض أكثر من مباراة".

ريال واثق من قدرته على التعاقد مع كاكا وفابريجاس وروبن

أعرب نادي ريال مدريد الاسباني عن ثقته بإمكانية التعاقد مع كاكا لاعب خط وسط ميلان وفرانسيسك فابريجاس لاعب أرسنال وأرين روبن جناح تشيلسي رغم تردد أنديتهم في بيعهم.

وقال بريدراج مياتوفيتش مدير الكرة في ريال مدريد لمحطة أنتينا ٣ التلفزيونية: "الشيء المهم هو رغبة اللاعبين ولا يساورنا أي شك بشأن رغبتهم في الانتقال للنادي ، إنهم يريدون جميعا الحضور واللعب لريال مدريد".

وكان رامون كالديرون الذي انتخب مؤخرا رئيسا لريال مدريد قد أكد خلال حملته الانتخابية أنه سيتعاقد مع اللاعبين الثلاثة لكن أنديتهم لم تقل بعد أنها مستعدة للتفاوض.

وأوضح مياتوفيتش الذي لعب لريال مدريد بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩ أنه سيضطر أيضا لاتخاذ بعض القرارات الصعبة لتحديد اللاعبين الذين سيتركون الفريق.

وقال اللاعب السابق الذي أحرز هدف الفوز لريال مدريد في نهائي كأس أوروبا عام ١٩٩٨ : "لا يمكن أن أسمح للصداقة بالتدخل في عملي ويجب على المرء أن يقول بعض الأشياء للناس حتى وإن كانت مؤلمة".

وأعرب مياتوفيتش - ٣٧ عاما - عن ثقته في قدرة ريال مدريد بشكله الجديد على تحدي غريمه التقليدي برشلونة الذي سيطر على لقب الدوري الإسباني في الآونة الاخيرة قائلاً : "لن يحتفظ برشلونة باللقب مثلما فعل خلال العامين الماضيين".

وكان كالديرون رئيس ريال مدريد الجديد قد قال إنه يعتزم تعيين الايطالي فابيو كابيللو مدربا للفريق ، وبمجرد فوزه برئاسة النادي الملكي استقال كابيللو من تدريب يوفنتوس الإيطالي لتزيد المؤشرات حول اقترابه من الانضمام للريال.